

ضفاف الكوثر | الإمام أبو حازم سلمة بن دينار | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

واغسل فؤادك بالنادى واجلس الى شيخ الحديث اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس اليك في الحديث يبيث علما مسندا يحدوك في درب الفلاح فتستأقي ممسدا فتستقيم مسددا يا محمدا اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك من نادى واجلس الى شيخ - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:06
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:34

كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.
وقال المحدث. ابو حازم سلمة ابن الامام الزاهد - 00:01:56
العلم الكبير اعرج صاحب المواعظ والكلام الذي يشبه كلام الانبياء انا احب سلمة دينار من كلامه الرصين وثناء الجمع عليه يعني عقدت عليه الخناصر ابو سلمة وقد التقيت لكم بعض كلامه الذي اعجبني - 00:02:14
الكلام كثير لو احنا حبينا نجمعه ابي سلمة فجاء في مجلد فلو اردنا ان نشرحه تتجاوز مجلدات وانا ساذكر بعض كلامه واعلق على بعض الكلام. برضو تعليقا ليس مسهبا يعني ايه - 00:02:54

ما هو تعليق بما تمس اليه الحاجة بيقول ايه؟ سلمة يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا يعني بقى امر الدين صعب امر الدنيا صعب قيل له وكيف ذلك يا ابا حازم - 00:03:17
قال اما الدين فلا تجد عليه اعوانا واما الدنيا فلا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه ده ده كلام نفيس كله مأخوذ من السنة النبوية - 00:03:40

الدين مؤنة الدين. وانا عايز برضه انك انت آآ تقدر الطبقة التي كان يعيش فيها آآ ابو حازم ده ابو حازم ولد في زمان ابن عمر وهو نعم لم يسمع من صحابي الا سهل بن سعد الساعدي - 00:04:06
كما قال ابنه عبدالعزيز اللي احنا لسة بنقول وراو الحديس عنه عبدالعزيز قال من حدثك يقول يحيى آآ الوحاظي قال من حدثك ان ابي لما قال له حاضي سأل عبدالعزيز قال له اباك سمع ان - 00:04:27
هل ابوك سمع عن ابي هريرة قال من حدثك ان ابي سمع من غير سهم لقد كذب يعني في الطباق ادرك الصحابة وروى عنه وروى عن كثير من التابعين كسعيد ابن سعيد وغيره - 00:04:42

يعني كان في زمان راية الاسلام ترفرف على الدنيا يقول في هذا الزمان زمان الديانة والفضل يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا وعلل مؤنة الدين بانه لا يجد على الدين اعوانا. فما يقول ابو حازم اذا رأى زماننا - 00:05:00
اي ابن او ابنة عايز يلتزم بالهدي الظاهر يقابل بمقاومة عنيفة الاسبوع الماضي فقط تلقيت اكثر من عشر عشر مكالمات من فتيات يريدن ارتداء النقاب واهلهن يمنعن ذلك من حوالي العشرة دول قدرت اتكلم مع ثلاثة او اربعة من الابهاء والامهات اللي هم يعني وافقوا

وبعضهم على ماض - 00:05:25

لما اخدت معهم واتكلمت في مسألة النقاب والكلام ده. وكان يبدو ناس فيهم الخير. فعلى طول استجابوا. لما ذكرت لهم من كتاب الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

نصوصا استجابوا بنت عايزة تنتقم عايزة تريد ان تلبس شعار العفة يعني واحدة بتقول يا ابني طب خليها تتجوز الاول بعد ما تتزوج تنتقب قلت لها طب والنقاب هيمنع الزواج؟ قالت لي يا ابني بتدفن نفسها - 00:06:13

الناس هيعرفوها ازاي وانا عايز اقول هو المنتقبات اللي هم بالالوف المؤلفة النهاردة اللي بيتزوجوا. الناس عرفوهم ازاي من الناس برضو اصف الى ذلك ان فيه والحمد لله مال منقطع النظير من الجماهير على الدين - 00:06:35

واي واحد بيبقى عايز واحدة مستتره انسانة عفيفة يقول لك انا مش هلاقي زي المنتقب فيروح يتزوجها وانا عندي احصائية حقيقية في بلد من البلدان المنتقبات اسرع زواجا من المتبرجات - 00:06:58

فده نصيبها هيجي لها وبعدين خلي بالك برضو المرأة المنتقبة ما بيدخلهاش الا واحد فاضل على الاقل في الظاهر يعني ممكن يبقى سيء جدا بس احنا ما نعرفش لكن على الاقل رجل طالما قصد منتقبة - 00:07:21

يبقى هذا رجل له لون واحد من يريد الدين والعفة لكن مختمرة ممكن ان يتقدم لها انسان لا يصلي ممكن اتقدمها الانسان بيدخن اي واحد فيه اي حاجة بيبقى كأن المنتقبة بتصون نفسها - 00:07:37

بحيس لو اي حد تقدم لها يبقى عارف ان لن يتقدم الا واحد عايز الايه عايز القصة دي عايز هذا الاتجاه يبقى هي كأنها تصون نفسها ان تكون كلاً مباحا لكل - 00:07:53

ملتزم وغير ملتزم شف بقى البنت لما تقااتل عشان حاجة زي كده في بعض الفتيات حبسن انفسهن رضينا بالحبس الاختياري عشان ما ينزلوش مش قادرين ينزلوا بلا نقاب خلاص يبقى قالت لوالدها انا لن انزل - 00:08:05

في بعض الالباء يتعسفوا ويجبر البنت على النزول والله الواحد عايش في زمان العجب عايش في زمان العجب يعني مجرد تغطية الوجه جهاد وقتال وخلاص الواحد بينهج روحه هتطلع عشان حاجة زي كده - 00:08:25

ده شئ صعب اي شئ حتى لو الانسان يريد ان يفعل شئنا من الخير عايز يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر يقول له دي عنت اللي هتصلح الكون ما تلم نفسك - 00:08:42

انت كده هتصاب باذى والحكاية والرواية ومش عارف ايه والكلام ده يقوم يكسر مجاديفه علشان خاطر لا يسبح ولا يمضي ولا يمشي ده الكلام ده بيقول يعني بيقوله يعني ابو حازم - 00:08:54

في زمان متابعينا الكبار وفي زمان وجود بعض الصحابة فكيف اذا ادرك ابو حازم زماننا الله المستعان وقال المحدث وقال ابو حازم ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والفطن والنظر في العواقب - 00:09:06

تلقيح العقول ثلاث فقرات كل فقرة سبيك الذهب يقول ليس للملوك صديق وعبدالله ابن المبارك الامام المبارك له شعر جيد وكان شاعرا فحلا مجيدا في هذا المعنى يقول ان الملوك بلاء - 00:09:33

حيثما حلوا فلا يكن لك في اكنافهم ظل ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا استغن بالله عن دنياهم ابدأ ان الوقوف على ابوابهم ذلوا وانتم عارفين قصة - 00:10:02

الساحر والراهب في صحيح مسلم لما كان يبرئ الاكهم الابرص الناس من سائر الادواء كان جليس للملك بتاع البلد دي كان قد عمي فقد بصره سمع ان الغلام بيرجع البصر والكلام ده وبيداوي من العلل - 00:10:27

جاء له شوية هدايا فذهب اليه وقال ما ها هنا لك اجمع قال الغلام اني لا اشفي احدا فان امننت بالله دعوت الله ده جليس الملك امن بالله فرد الله عليه بصره - 00:10:50

دخل الجليس كلمة جليس يعني نديم يعني من خلص اصحاب الملك ده كان اعمى لسه ولا امبارح ولا جايب واحد اسند عليه ده دخل على الملك عينيه حواليه الملك من رد عليك بصر - 00:11:14

قال اولك رب غيري قال الله ربي وربك فما زال يعذبه على طول ما فيش تفاهم ما زال يعذبه كلمة وفاء ومشتقات الوفاء مش موجودة في قواميس الجماعة دول طالما المسألة يعني جاية للكرسي او ما انتفعش بك او الى اخره بتبقى مشكلة - [00:11:46](#)

ما زال يعذبه في رواية مسلم انه شقه بالمنشار نصفه حتى وقع شقا بصوا راح كده فكن على حذر اصف الى ذلك ان من اقترب خرس ما يعرفش يتكلم يرى المنكر ولا يستطيع ان يغيره. ليه؟ اكل من خيرهم - [00:12:12](#)

واكل من نعمتهم عشان كده عينه اتكسرت ما عايش يعرف يتكلم كان الاول بيقدر يتكلم قل هذا يجوز وهذا لا يجوز وهذا منكر مش عارف ايه والكلام ده. دلوقتي مش عارف يتكلم خالص - [00:12:45](#)

العلماء لهم كلام انا يمكن في فصلت علاقة العلماء بالامراء وزكرت اقوال السلف يقول يعني ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة الحسود هيجي له ضغط دم تصلب شرايين كل حاجة عنده تبدأ بعلامة استفهام - [00:12:58](#)

تبدأ باداة استفهام وتنتهي بالعلامة اياها. العصاية العوجا دي المعوجة دي اللي تحتها نقطة ليه ده اغنى مني علامة استفهام ليه صحته احسن مني علامة استفهام ليه هو في المنصب ده وانا مش فيه؟ - [00:13:24](#)

علامة استفهام ليه هو في وظيفة وانا من غير وظيفة؟ علامة استفهام في عنده عيال وانا ما عنديش علامة استفهام كل حاجة علامة استفهام سؤال بلا جواب ازاى استريح امتى بقى - [00:13:43](#)

ده هيجي له ضغط دم وتصلب شرايينه وهيكتئب وسيموت في جلده بسبب ايه؟ انه لا اجابة لا اجابة عن الاسئلة بتاعته دي كلها لا تحسدن احدا على نعمائه ان الحسود - [00:14:00](#)

حكم ربك شاني هكذا قضى الله ما يدلكش ولاد ويدي لغيرك ولاد قد يكون عدم الاولاد افضل ان الله عز وجل فرغك له الاولاد النهاردة تربيتهم من العناء المعنى والنصب المنصب - [00:14:21](#)

دي لازم تبقى كلها عيون من قدام ومن جناب ومن ورا الفساد بقى ماشي في الهوا كده احنا في زمان بقى انت كمان الفضائيات واصبح القرص المدمج دهوت فيه سبعين ساعة ولا تمانين ساعة ممكن يبقى كلها جنس ولا كلها بلا ازرق وفي جيب الولا - [00:14:46](#)

وعادي جدا الاولاد بالكمبيوترات والكلام دهوت احنا كآباء ما تعرفش انا ما بعرفش افتح الكمبيوتر دور على الزرار بتاعه عشان افتحه قلبي مقفول عنه بالضبة والمفتاح. مش عارف حتى انتفع به في الفهارس العلمية - [00:15:09](#)

الي فيها الفهارس من بغضي له مش عارف انتفع به فكثير من الالباء والامهات مثلي مش باغضين مش فاضيين تصور بقى لو ولد مشغل اسطوانة ولا حاجة وفيها حاجات احنا بنتكلم عنها دي - [00:15:26](#)

الاب دخل فجأة الولد بمنتهى البساطة يدوس على زر يغير الحدودة وابوه لو الجدع يجيب خلاص وبقي الفسق صار مباحا استقامة بيقااتل الانسان عشان يسقيه انما الفسق كده في الهوا - [00:15:42](#)

فانت بقى عشان تتابع ولادك ولما يخرجوا من البيت انت عارف راحوا فين حبيب قلبك بياكلك كل شوية تتصل يا بني انت فين يتأخر ليه اتأخرت كنت مع مين تبتيدي تعمل محاكمة. الولد بيتضايق منك - [00:16:02](#)

ليه؟ لانك انت فاتح له محضر بكرة الولد دهوت لما يبقى له ولاد سيدوق من نفس الكأس وربما كان اولاده اسوأ منه بالنسبة لك ده الاولاد يششت القلب فممكن انت ما عندكش ولاد - [00:16:19](#)

ربك سبحانه وتعالى ادخرك عشان يبقى قلبك صافي لو انت انسان فاضل بقى وبتفهم وتقدر هذا التقدير وتحسن ظنك بربك هذه الشكوى وهذه المحنة من وجهة نظرك تنقلب الى وتتفرغ لربك سبحانه وتعالى وتشوف - [00:16:40](#)

تقدر تحفظ قرآن تقدر تتدبر في معاني القرآن خلا المرء بنفسه وبذل قلبه لربه لا يعود كسيرا ابدا ولا يعود خاسئا ابدا لابد ان يرجع بخير لسان الحسود دهوت لا يستريح ابدا - [00:17:03](#)

واذا وافى ربه عز وجل سيوافيه بكل هذا الغل الذي في قلبه على بني ادم اذ لم يجد جوابا عن سؤال واحد من الاسئلة التي تتراقص امامه او تدور في - [00:17:23](#)

يقول آآ ابو سلمة والنظر في العواقب تلقيح العقول يعني كبر دماغك دماغك يفهم كويس اذا نظرت الى العواقب يعني كل كلام تقوله انت بتسأل نفسك طيب مردوده ايه هل مردوده - [00:17:39](#)

صحيح طبعا هذا لا يكون الا بشرط كانت العرب تقول لسان العاقل من وراء قلبه ولسان الاحمق من امام قلبه يعني ايه الكلام ده قال لك العاقل اخر حاجة يعملها - [00:18:05](#)

طب امال بيعمل ايه في الاول؟ قال لك يمرر الكلام على قلبه يتدبر طيب الخير طيب اذا فعلت ايه المصالح المفسد طب اذا احجمت ما هي المصالح ما هي المفسد - [00:18:35](#)

يدرب المسألة في قلبه كده وصل الى نتيجة بعد تدبر وانعقد قلبه على فعل شيء نعم وبيقول لا يفعل او لا يفعل هو ده بقى تلقيح العقول النظر في العواقب - [00:19:00](#)

اما الاحمق لسانه من امام قلبه امام قلبه قبل ما ينظر في حاجة وقبل ما يتدبر العواقب انطق طيب العرب تقول اذا تكلمت بالكلمة صرت اسيرا لها واذا حبستها كنت ملكا لها - [00:19:23](#)

واحد آآ ممكن يبقى واحد مرة في مسجد من المساجد بعد خطبة جمعة واحد قال يا جماعة اتبرعوا للمسجد مش عارف ايه والكلام ده وبتاع فواحد بيتمنزr يعني طابع وقام قايل ايه؟ ادي الف جنيه - [00:19:57](#)

يعني زي ما بيقولوا في الافراح الف جنيه للمسجد حط الالف جنيه في المسجد وبعدين راح لاصحابه بعد ما الاغنية دي راحت حطيت الالف جنيه طب ده انا كنت محوشها بقى لي كذا وكذا وكذا وبتاع وقعد يتندم على ان هو بادر - [00:20:13](#)

وانه عامل الف جنيه عشان يوري الناس كلها ان هو راجل ايه راجل يعني بيتبرع وراجل الف جنيه بحلقة ده الكلام ده كان ايام زمان ايام ما كانت الالف جنيه لواحد كان اسمه لحلو - [00:20:34](#)

يعني كان يعني حاجة ايه الواحد يركب عليه يعني به ولا حاجة ده النهاردة قبل يكون ممكن يكون الالف جنيه دي هي كل ما يملك طب اهله ياكلوا ايه الاولاد ياكلوا ايه - [00:20:45](#)

اذا كان حد منهم مريض يجيب الدواء منين؟ يروح بقى يشحت فعل الفعل صار اسيرا له ما يقدرش يرجع مرة ثانية وبيقول انا اسف انا كنت غلطان انا سخنت على الفاضي كده هات لي الف جنيه - [00:20:56](#)

اذا الانسان العاقل قبل ان يتكلم ينظر او قبل ان يفعل بينظر في الاله ينظر في العواقب ايفعل ام لا انما الانسان السفيه او اللسان الاحمق ولا ينظر الى لا تكون عالما - [00:21:08](#)

حتى يكون فيك ثلاث خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك اجرا لا تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا - [00:21:25](#)

ده برضو شف فواصل اهي. كل كلمة برضو يستند فيها سلمة ابن دينا واخدها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام او حتى من كلام الله عز وجل قبل ذلك او من كلام العرب - [00:21:53](#)

وكانت ليه؟ لان لان العلم حاكم العلم بيربي النبي ادم لو تعلم حقا واثr فيه العلم لا تبغي على من فوقك والباغي هنا هو اساءة الادب اساءة الادب ان يكون عندك معلومة - [00:22:08](#)

او انك انت لا تقدر حجم العالم الذي امامك هتقوم تبادر وتتكلم قبل ان يتكلم يعني انا لا انسى آآ لما كنت مع الشيخ الالباني رحمة الله عليه في سنة الف ربعمية وعشرة وهي اول سنة حججت فيها وهي اخر سنة حج الشيخ - [00:22:35](#)

رحمه الله تعالى فيها وكنت معه في السيارة من مدينة جدة الى مكة وكنت بقى ايه يعني آآ يعني استأذنت اخواني في السيارة طبعا استأذنت الشيخ قبل قبل اخواني انا ايه يعني اتفرد بالاسئلة - [00:22:56](#)

انني عندي اسئلة ومحتاج وكده وكنت بسجل يعني شيخ راكب في بجانب السائق وانا راكب خلف الشيخ ومعني آآ اخوان اخران السائق بيقول للشيخ ايه قل لي يا شيخ هو مش الرسول - [00:23:15](#)

عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس خاتم الحديد الشيخ نعم قال له على كده يا شيخ يبقى لبس ساعة حرام طبعا حرام يا شيخ

مش كده يا شيخ برضه حرام - 00:23:35

ده بيسأل طب بيجابوب ليه قام الشيخ الالباني قال ايه قال لقد اخذتم اماكننا واخذنا اماكنكم اخذتم اماكننا يعني انت بنا ومناول. يعني انت بتسأل. كان المفترض انك انت تستنى لما اجابوك - 00:23:52

لكن ده بيسأل منه فيه. يسأل والاجابة معه يعني انت بتسأل الشيخ ليه بقى فالشيخ بيقول له بيقول له خلاص يعني اخذتم اماكننا واخذنا اماكنكم بقينا احنا الجهال وانتم العلماء - 00:24:11

فالسائق برضو ما فهمش القصة انا يعني عمال عايز اشرح للسائق يعني مراد الشيخ من الكلام فقال لي اسكت فسكت فلما نزلت سألت الشيخ رحمه الله يا شيخنا انت قلت لي اسكت ليه ليه قلت لي - 00:24:24

قال لان ما ينفعش كلام يعني طالما ما فهمهاش من اولها كده لما الشيخ قال له الكلمتين دول خلاص سيبه المسألة دي بتبقى عايزة ايه؟ بتبقى عايزة ملاحزة وقد يكون - 00:24:43

من سوء الادب بل هو من سوء الادب عند اهل العلم الذين يكتبون في باب التربية ان يكون في المجلس من هو اعلم فيتصدى المفضل للاجابة مع وجود الفاضل انا عايز اقول لك حاجة كمان - 00:24:58

العلماء يقولون ليس من الادب ان يفتي المفضل مع وجود الفاضل في البلد مش في المجلس المجلس ده حاجة تانية ده اساءة ادب قطعاً فلو واحد الموجود في البلد. العلماء بيقولوا يعني - 00:25:21

يبقى ينبغي ان يحيل المفضل الى الفاضل اخدوا القصة دي منين بقى او ايه دليل المسألة دي دليلها ما رواه الامام الدارمي في مقدمة سنن ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:25:43

دخل المسجد فوجد جماعة وقد تحلقوا وبين ايديهم حصى واحد يقول لهم سبحوا مائة كل واحد ياخذ من الايه من كوم الحارة ده ويعد سبحان الله الله الله لحد مية - 00:26:09

كبروا مائة العلاج بالتكبير الله اكبر الله اكبر يعد الايه هللوا مئة يهللون مئة ابو موسى الاشعري لما دخل شايف المنزر ده قام واخذ بعضه ورايح لعبدالله بن مسعود هم اللاتنين كانوا في الكوفة - 00:26:31

فلما راح لبيت ابن مسعود لقي التلامذة قاعدين على الباب الباب مقفول فقال اما خرج ابو عبدالرحمن يعني ابن مسعود قالوا بعد فجلس معه حتى خرج ابن مسعود قال فاكتنفناه. اكتنفناه يعني اتحوطنا حواليه يعني - 00:26:50

فقال ابو موسى يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئاً انكرته ولم ارى والحمد لله الا خيراً قال ماذا رأيت قال ان عشت فستراه رأيت قوماً حلقا حلقا - 00:27:14

وبين ايديهم حصى يقول واحد منهم كبروا مائة فيعدون التكبير زي السبحة اليومين دول كده هللوا مئة يهللون مئة كبروا مئة احمدا الى اخره فقال له عبدالله بن مسعود يا ابا موسى - 00:27:38

هلا انكرت عليهم فقال له انتظار امرك او انتظار رأيك هو ده الشاهد من الموضوع اللي بيقول لك ايه اللي بيقول لك يقبح بالمفضل ان يفتي مع وجود الفاضل في البلد - 00:27:58

طال انتظار امرك او قال انتظار رأيك الى اخر القصة اللي هي ايه؟ المعروفة في هذا الباب يقوم يقول لك بقى ايه ان انك اذا كان رجلاً فاضلاً يقوم يعرف حق من - 00:28:19

فوقه ويعرف ايضاً حق من تحته ولا يبغى على من هو مثله. وقال المحدث الله تبارك وتعالى اسأل يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:28:38

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب واغسل فؤادك بالنادى واجلسي الى شيخ الحديث اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنعدة واجلس الى مشايخ الحديث يبيت علماً مسنداً يحدو كافي درب الفلاح فتستاقين - 00:29:01

يحدو كفي درب الفلاح فتستقيم مسداداً ونور روحك ان تطع يا محمداً اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلسينا شيخ - 00:29:47